تَحَوُّلات دور المعلم في عصر الرقمنة: دراسة حول جيل زد وجيل ألفا

أسامة سعيد علي هنداوي

أستاذ تكنولوجيا التعليم بجامعة الأزهر

المجلة الدولية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتنمية

المجلد الثاني– العدد الرابع– مسلسل العدد (٥) – أكتوبر ٢٠٢٤م

ISSN-Print: 3009-7851 ISSN-Online: 3009-7444

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://ijsetd.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail IJESTD@foe.zu.edu.eg

تَحَوُّلات دور المعلم في عصر الرقمنة: دراسة حول جيل زد وجيل ألفا

Transformations in the Teacher's Role in the Digital Era: A Focus on Gen Z and Alpha

أسامة سعيد علي هنداوي

أستاذ تكنولوجيا التعليم بجامعة الأزهر

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولات جذريّة في شتى المجالات، ولا سيما في مجال التعليم. فقد أحدث التطور التكنولوجي المتسارع ثورة حقيقية في أنماط التعلم والتدريس، مما استدعى إعادة النظر في الأدوار التقليدية للمعلم والمتعلم على حد سواء. وفي قلب هذه التحولات، يبرز جيلان جديدان هما جيل زد وجيل ألفا، اللذان ترعرعا في بيئة رقمية بالكامل، مما شكّل لديهم توقعات وقدرات مختلفة عن الأجيال السابقة.

تتناول هذه الورقة البحثية التحولات الجذرية التي طرأت على دور المعلم في عصر الرقمنة، مع التركيز بشكل خاص على التحديات والفرص التي يواجهها المعلم في التعامل مع جيلي زد وألفا . كما تكتسب هذه الورقة أهمية بالغة نظراً للتأثير الكبير الذي يتركه التحول الرقمي على العملية التعليمية. ففهم التغيرات التي تطرأ على دور المعلم والمتعلم، وتحديد المهارات والكفاءات المطلوبة للمعلم الرقمي، يعد أمراً حيوياً لضمان جودة التعليم وتلبية احتياجات الأجيال الصاعدة.

هيكل الورقة:

تم تنظيم هذه الورقة على النحو التالي:

١. مفهوم المعلم الرقمي : تعريف المعلم الرقمي.
٢. خصائص الجيل زد "Generation Z" كركيزة أساسية لدور المعلم الرقمي.
٣. خصائص الجيل ألفا "Generation Alpha" كركيزة أساسية لدور المعلم الرقمي.
٤. الخصائص والأدوار المتعددة للمعلم الرقمي واللازمة للتعامل مع تحديات جيل زد وجيل ألفا.
٥. **الملخص والتوصيات:** تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الورقة، وتقديم مجموعة من التوصيات لتطوير دور المعلم الرقمي.

وفيما يلي استعراض هذه النقاط:

١ – من هو المعلم الرقمي؟ تعريف مبسط لدور المعلم في عصر التكنولوجيا:

لقد شهد العالم تحولاً جذرياً بفضل التطور التكنولوجي المتسارع، ولم يعد قطاع التعليم بمنأى عن هذا التغيير؛ وأصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وأثرت بشكل كبير على الطريقة التي نتعلم بها ونعلم بها.

في هذا العصر الرقمي، لم يعد دور المعلم مقتصراً على نقل المعرفة فقط، بل تحول إلى دور أكثر تعقيداً وتنوعاً، فمع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا في التعليم، ظهر مصطلح جديد هو "المعلم الرقمي"، والذي يشير إلى المعلم القادر على استخدام الأدوات والتكنولوجيات الحديثة لتحسين عملية التعليم.

المُعلم الرقمي، المعروف أيضًا باسم المُيسر الرقمي، يشبه رفيق التعلم الشخصي في الفضاء الرقمي، فهو يدعم ويرافق المتعلمين في عمليات التعلم الافتراضي الخاصة بهم، عادةً عبر الإنترنت، يساعد المُعلم الرقمي في تعزيز عمليات التعلم الذاتي، ودعم عمليات الاتصال الافتراضي، وقيادة الأنشطة الجماعية، وهو ليس مسؤولاً فقط عن الدعم المخصص للموضوع، بل أيضًا عن توفير الدعم التقني للمتعلمين، المُعلم الرقمي هو الموجه الرقمي، الموجه الذي يعزز تطور المتعلمين من خلال نقل المعرفة والخبرة بالإضافة إلى مساعدتهم في التنقل في عالم التعلم عبر الإنترنت وبيئات التعلم الإلكترونية لتحقيق أهدافهم التعليمية؛ ويلعب المُعلمون الرقميون دورًا مهمًا في مجال التعلم الإلكتروني، فهم يدعمون المتعلمين في تحديد وقت ومكان تعلمهم الخاص، مما يتطلب مستوىً عالٍ من الدافعية الذاتية والتوجيه الذاتي، وتشمل المهام الرئيسية للمُعلم الرقمي دعم عمليات التعلم الذاتي، وتعزيز عمليات الاتصال الافتراضي، ودعم الأنشطة الجماعية. كما يقدم الدعم المهني والتقني للمتعلم؛ ولكي يحقق ذلك فلابد أن يمتلك المُعلم الرقمي مهارات متنوعة للقيام بمهامه بفعالية. وتشمل هذه المهارات: المهارات التقنية: كمعرفة منصات التعلم المستخدمة والقدرة على حل المشكلات التقنية. المهارات الاجتماعية التواصلية: كالقدرة على الاستجابة بعمق للمتعلمين وتعزيز التواصل الفعال. المهارات التعليمية المنهجية: مثل معرفة طرق التعلم الإلكتروني والقدرة على دعم المتعلمين في التعلم الذاتي. المهارات الإعلامية: مثل فهم كيفية استخدام الوسائط المختلفة وكيفية استخدامها بفعالية في عملية التعلم (Mauth.CC 2024).

يُعرف سوانروج وآخرون Suwanroj, et al (2019) المعلم الرقمي بأنه الشخص القادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة هادفة وتعاونية وإبداعية.

ويصف إطار الكفاءة الرقمية في كيبيك، وزارة التربية والتعليم العالي، في كندا Ministry of Education and Higher Education, Quebec, Canada (2019)

المعلم الرقمي بأنه هو الذي يمتلك مجموعة من المهارات اللازمة للاستخدام الواثق والنقدي والإبداعي للتقنيات الرقمية لتحقيق الأهداف فيما يتعلق بالتعلم والعمل والترفيه والاندماج أو المشاركة في المجتمع.

ويمكن تعريف المعلم الرقمي بشكل أكثر شمولاً بأنه: هو شخص يتمتع بمجموعة من المهارات والكفاءات التي تمكنه من استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة فعالة لدعم عملية التعليم والتعلم. فهو ليس مجرد ناقل للمعلومات، بل هو مرشد وميسر للتعلم، يساهم في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، مثل التفكير النقدي والإبداع والتعاون وحل المشكلات، وهو أيضًا ليس مجرد معلم تقليدي يستخدم التكنولوجيا، بل هو معلم مبتكر وملهم يستخدم التكنولوجيا لتعزيز عملية التعلم وتحقيق أهدافها.

٢- خصائص الجيل زد "Generation Z" كركيزة أساسية لدور المعلم الرقمي:

يشير مصطلح الجيل زد (Gen Z) إلى الأشخاص الذين ولدوا بين عامي ١٩٩٦ و٢٠١٠م، حيث شكل العصر الرقمي وكوفيد-١٩ والظروف المالية المتغيرة والخوف من المناخ هوية هذا الجيل، وتُستخدم المصطلحات "ما بعد الألفية" و "iGeneration" و "الأجيال الأصلية الرقمية" بشكل متكرر لوصف الجيل زد؛ وقد حددت الكثير من الأدبيات ومنها: (Kraidenkov, Y., & Sviridova, L,2021; Tănase, M. et al, 2023; Majid, W, 2024)، حددت خصائص الجيل زد تفصيلًا؛ وظهرت هذه الخصائص بشكل واضح ومحدد وشامل في مقال بعنوان (٢٠ سمة من سمات الجيل Z التي يحتاج المعلمون اليوم إلى التكيف معها) (20 Gen Z Traits Today's Teachers Need To Adapt To)، قدمه فريق فارتانا Team Varthana (2024) وهو فريق تربوي هندي يدعم المدارس بالحلول الأكاديمية والإدارية التي تساعد قادة المدارس على تقديم تعليم ممتاز لطلابهم والاعتراف بهم كأفضل مدارس في مجتمعهم. وقد تم الكشف عن ٢٠ سمة رئيسية من سمات الجيل زد التي يجب أن يكون المعلمون على دراية بها لإشراك طلابهم وإلهامهم ودعم رحلتهم التعليمية بشكل فعال، وتتمثل هذه السمات في التالي:

- **ماهر تقنيًا: Technologically Savvy**

نشأ طلاب الجيل زد في عصر رقمي، مما جعلهم ماهرين للغاية في التعامل مع منتجات التكنولوجيا، لذا يجب على المعلمين تبني التكنولوجيا كأداة لتعزيز التعلم، وتضمين المصادر الرقمية والمنصات التفاعلية في استراتيجيات التدريس الخاصة بهم.

- **متعدد المهام: Multitasking**

أصبح طلاب الجيل زد ماهرين في تعدد المهام بسبب التحفيز المستمر الذي توفره التكنولوجيا، لذا يجب على المعلمين تصميم دروس تسمح بالمرونة وتشجع الطلاب على إدارة وقتهم بفعالية.

- **طبيعة تعاونية: Collaborative Nature**

يزدهر طلاب الجيل زد في البيئات التعاونية؛ لذا يجب على المعلمين تعزيز العمل الجماعي وتوفير فرص لمناقشات ومشاريع جماعية تشجع التفاعل وتبادل الأفكار.

- **الفردية: Individuality**

يقدر طلاب الجيل زد فرديتهم ويتوقعون الاعتراف بوجهات نظرهم الفريدة، لذا يجب على المعلمين إنشاء مساحة آمنة للتعبير عن الذات والاحتفاء بالتنوع في الآراء داخل الفصل الدراسي.

- **الإشباع الفوري: Instant Gratification**

نشأ الجيل زد في عالم من الوصول الفوري إلى المعلومات والاتصالات، معتادًا على النتائج الفورية، لذا يجب على المعلمين تنفيذ استراتيجيات توفر ملاحظات وتغذية راجعة في الوقت المناسب وتقر بالإنجازات على الفور.

- **متعلمون بصريون: Visual Learners**

طلاب الجيل زد هم متعلمون بصريون، يفضلون الوسائط المرئية والفيديوهات والصور البيانية على المواد التقليدية القائمة على النص، لذا يجب على المعلمين دمج العناصر المرئية في دروسهم لتعزيز المشاركة والفهم.

- **الوعي العالمي: Global Awareness**

لدى طلاب الجيل زد وعي متزايد بالقضايا العالمية ورغبة في إحداث تأثير إيجابي، لذا يجب على المعلمين دمج المنظورات العالمية في المناهج الدراسية، وتعزيز التعاطف، وتشجيع الطلاب على أن يصبحوا مواطنين عالميين نشطين.

- **عقلية ريادة الأعمال: Entrepreneurial Mindset**

يمتلك طلاب الجيل زد عقلية ريادة الأعمال، يسعون إلى الفرص للابتكار والإبداع، لذا يجب على المعلمين توفير تجارب التعلم القائمة على المشاريع التي تعزز الإبداع وحل المشكلات ومهارات التفكير النقدي.

- **فترة انتباه قصيرة: Short Attention Span**

لدى طلاب الجيل زد فترات انتباه أقصر بسبب التدفق المستمر للمعلومات التي يواجهونها يوميًا، لذا يجب على المعلمين استخدام استراتيجيات للحفاظ على جاذبية الدروس، مثل دمج العناصر التفاعلية، وتضمين التكنولوجيا، وتغيير طرق التدريس.

- **تأثير وسائل التواصل الاجتماعي: Social Media Influence**

يتأثر طلاب الجيل زد بشدة بمنصات التواصل الاجتماعي، لذا يجب على المعلمين الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم، وتشجيع الطلاب على تقييم المعلومات والمشاركة بفعالية في المناقشات عبر الإنترنت.

- **المرونة: Flexibility**

يقدر طلاب الجيل زد المرونة في بيئة التعلم الخاصة بهم، لذا يجب على المعلمين تقديم فرص للتعلم الشخصي، مما يسمح للطلاب بملاحقة اهتماماتهم وتخصيص تجاربهم التعليمية.

- **الرغبة في الأصالة: Desire for Authenticity**

يقدر طلاب الجيل زد الأصالة والصدق، يجب على المعلمين إنشاء روابط حقيقية مع طلابهم، مع التركيز على الشفافية والتواصل المفتوح.

- **التعلم الذاتي: Self-Directed Learning**

طلاب الجيل زد مستقلون ومتعلمون ذاتيًا، لذا يجب على المعلمين توفير فرص للاستفسار الذي يقوده الطالب، مما يسمح لهم باستكشاف اهتماماتهم والتحكم في تعليمهم.

- **الوعي البيئي: Environmental Consciousness**

لدى طلاب الجيل زد شعور قوي بالمسؤولية البيئية، لذا يجب على المعلمين دمج الاستدامة في المناهج الدراسية وتوفير فرص للطلاب للمشاركة في الممارسات الصديقة للبيئة.

- **الرفاهية العاطفية: Emotional Well-being**

يُعطى طلاب الجيل زد الأولوية لرفاهيتهم العاطفية، لذا يجب على المعلمين إنشاء بيئة فصل دراسي داعمة وشاملة، وتعزيز الوعي بالصحة العقلية وتوفير الموارد للطلاب المحتاجين.

- **الاتصال المستمر: Constantly Connected**

يظل طلاب الجيل زد على اتصال دائم مع أقرانهم والعالم من خلال التكنولوجيا، يجب على المعلمين تبني أدوات الاتصال الرقمي لتسهيل التفاعلات المستمرة بين الطالب والمعلم وتعزيز التعاون.

- **مفكرون ناقدون: Critical Thinkers**

يمتلك طلاب الجيل زد مهارات تفكير نقدي قوية، عززها تعرضهم لكميات هائلة من المعلومات، لذا يجب على المعلمين تشجيع الطلاب على تحليل المعلومات وتقييمها والتفكير بشكل نقدي فيما يواجهونه.

- **رغبة في التقييم الحقيقي: Desire for Authentic Assessment**

يقدر طلاب الجيل زد طرق التقييم الأصيلة التي تعكس التطبيقات الواقعية، لذا يجب على المعلمين دمج التقييمات القائمة على الأداء والمشاريع التي تسمح للطلاب بإظهار مهاراتهم ومعرفتهم.

- **التنوع الثقافي: Cultural Diversity**

يهتم طلاب الجيل زد بالتنوع الثقافي ويقدرون الشمولية، لذا يجب على المعلمين إنشاء فصل دراسي يتجاوب ثقافيًا ويحترم ويحتفل بالخلفيات المختلفة، مما يعزز بيئة القبول والفهم.

- **متعلمين مدى الحياة: Lifelong Learners**

لدى طلاب الجيل زد رغبة قوية في التعلم المستمر خارج الفصل الدراسي، لذا يجب على المعلمين أن يمثلوا سلوكيات التعلم مدى الحياة، مع تشجيع الطلاب على البحث عن المعرفة، ومتابعة اهتماماتهم الشخصية، والتكيف مع عالم يتغير بسرعة.

وقفة تأمل!!!

إذا كان هذ هو وصف الجيل زد، وهذه بعض سماته الرئيسية، والتي يجب أن يكون المعلمون على دراية بها وأن يتجهزوا لها تربويًا بشكل عام، ورقميًا بشكل خاص؛ فما هو المطلوب تربويًا ورقميًا للتعامل مع جيل ألفا (Generation Alpha) الذين ولدوا بعد عام ٢٠١٠، وهم أول جيل ينشأ في عالم شديد الرقمنة، حيث التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية؟

٣- خصائص الجيل ألفا "Generation Alpha" كركيزة أساسية لدور المعلم الرقمي:

جيل ألفا هو الاسم الذي يطلق على جيل الأشخاص الذين ولدوا بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٤م؛ جيل ألفا هو أول جيل يولد بالكامل في القرن الحادي والعشرين؛ وهو أكبر مجموعة في تاريخ البشرية، حيث سيصل إجمالي عدد أفرادها إلى أكثر من ملياري شخص.

اندمج أعضاء جيل ألفا في التكنولوجيا منذ الولادة، حيث يقضون وقتًا أطول عبر الإنترنت، وأمام شاشات الكمبيوتر، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية أكثر من أي مجموعة سابقة؛ ونظرًا لاتجاهات زيادة متوسط العمر المتوقع، سيحظى العديد من أعضاء هذا الجيل برؤية القرن الثاني والعشرين؛ ولهذا الجيل مجموعة من الخصائص المميزة، يمكن عرضها في التالي:

- **الجيل الرقمي الأصلي: Digital Native**

لم يعرف جيل ألفا عالمًا خاليًا من الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية أو الإنترنت، حيث تعتبر التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياتهم مثل الهواء الذي يتنفسونه، ويتوقعون أن تكون جزءًا من كل ما يفعلونه، من الترفيه إلى التعليم، تعتبر التكنولوجيا بوابتهم إلى العالم، وهم ماهرون في التنقل بين المنصات الرقمية من سن مبكرة.

وتُظهر نتائج الدراسات أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٢ عامًا يقضون عادةً حوالي ٤ ساعات و ٤٤ دقيقة يوميًا باستخدام الشاشات، بينما يقضي المراهقون الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٨ عامًا متوسطًا ٧ ساعات و ٢٢ دقيقة من وقت الشاشة، هذا حوالي ٣ ساعات أكثر من جيل الألفية، الذين يقضون متوسطًا ٢٠٥ دقيقة يوميًا، و٤ إلى ٥ ساعات أكثر من جيل X وبوومرز، الذين يقضون متوسطًا ١٦٩ و ١٣٦ دقيقة على التوالي، على الرغم من استخدامهم المكثف للشاشة، فإن ما يقرب من ٤٦٪ من جيل ألفا لا يزالون يعربون عن رغبتهم في متابعة وظائف تسمح لهم بالعمل في الهواء الطلق.

- **متصلون بشكل مُفرط: Hyperconnected**

تعد وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب عبر الإنترنت وأدوات الاتصال الرقمي جزءًا لا يتجزأ من الطريقة التي يتصل بها جيل ألفا بالآخرين، على عكس الأجيال السابقة، من المرجح أن تحدث تفاعلاتهم الاجتماعية من خلال شاشة كما هي وجهاً لوجه، يعني هذا الترابط أنهم أكثر وعيًا عالميًا ومتنوعين ثقافيًا عن أسلافهم.

- **متعلمون ذوو توجه بصري: Visually-Oriented Learners**

يعني انتشار المحتوى القائم على الفيديو، مثل YouTube و TikTok والتطبيقات التعليمية، أن جيل ألفا منسجم للغاية مع المعلومات البصرية، حيث ينجذبون إلى الوسائط

الجذابة والديناميكية وغالبًا ما يكونون أكثر راحة في معالجة المعلومات من خلال الصور بدلاً من التنسيقات التقليدية القائمة على النص.

- **متعلمون ذاتيون: Self-Learners**

مع الوصول غير المحدود إلى المعلومات من خلال الإنترنت، يميل جيل ألفا أكثر نحو التعلم المستقل، وغالبًا ما يبحثون عن إجابات لأسئلتهم بمفردهم، باستخدام محركات البحث والفيديوهات التعليمية والتطبيقات لتكملة معرفتهم.

- **فترات انتباههم أقصر: Shorter Attention Spans**

ساهم الطابع السريع للوسائط الرقمية في أن يكون لدى جيل ألفا فترات انتباه أقصر، فقد اعتادوا على التحول بسرعة بين المهام، ويمكن أن تكون قدرتهم على التركيز مجزأة، ولا شك أن ذلك يتطلب استراتيجيات جديدة للحفاظ على مشاركتهم في بيئات التعلم.

- **تفضيل تجارب التعلم التفاعلية والجذابة: Preference for Interactive and Engaging Learning Experiences**

من السمات المميزة لعادات التعلم لدى جيل ألفا تفضيلهم لتجارب التعلم التفاعلية، على عكس طرق التعلم السلبية للأجيال السابقة، حيث كان الطلاب يستمعون بشكل أساسي إلى المحاضرات أو يقرؤون من الكتب المدرسية، يزدهر جيل ألفا على المنصات التفاعلية التي تسمح لهم بالمشاركة بنشاط في عملية التعلم.

اعتادوا على التطبيقات والألعاب والمحتوى الرقمي الذي يدعوهم إلى اتخاذ خيارات وحل المشكلات وتلقي ردود فعل فورية. على سبيل المثال، المنصات التعليمية التي تضم عناصر اللعب مثل كسب النقاط أو الشارات أو التقدم عبر المستويات، جذابة للغاية لهذا الجيل. تنبع هذه العادة من تعرضهم لألعاب الفيديو والتطبيقات التفاعلية منذ سن مبكرة، حيث لا يكونون مجرد مستهلكين سلبيين بل مشاركين نشطين.

بالنسبة للمعلمين، يعني ذلك أنه يجب تصميم الدروس مع مراعاة التفاعلية، ويمكن لأدوات رقمية مثل المحاكاة والألعاب التعليمية وتجارب الواقع الافتراضي (VR) تحويل درس تقليدي إلى شيء أكثر جاذبية لهؤلاء الطلاب. يمكن للمعلمين تلبية حاجة جيل ألفا للبيئات التعليمية الديناميكية من خلال دمج الأنشطة التي تتطلب المشاركة والتعاون وحل المشكلات. تساعد الدروس التي تشعر بالتفاعل في الحفاظ على انتباههم وتشجيع المشاركة الأعمق في المادة.

- **التعلم التعاوني والاجتماعي: Collaborative and Social Learning**

يمتاز جيل ألفا بشغف التعلم التعاوني والاجتماعي، مستفيدين من مهاراتهم الرقمية المتقدمة، فقد نشأوا في عالم متصل بالإنترنت بشكل دائم، حيث تتيح لهم منصات مثل

Minecraftو Robloxالتفاعل مع الأقران وإنشاء عوالم افتراضية مشتركة، هذه الخبرات زودتهم بمهارات قوية في التعاون والتفكير النقدي وحل المشكلات ضمن فريق داخل الفصول الدراسية، فيجدون متعة كبيرة في العمل الجماعي باستخدام أدوات مثل Google Docs و Microsoft Teams، حيث يمكنهم تبادل الأفكار والتعاون في الوقت الفعلي؛ إن بيئات التعلم التي تشجع التفاعل الاجتماعي والتعاون هي الأنسب لجيل ألفا، حيث تساهم في تنمية مهاراتهم الحياتية الأساسية وتجهيزهم لمستقبل مهني يتطلب العمل الجماعي والابتكار.

- **ردود فعل وتغذية راجعة فورية: Immediate Feedback and Gratification**

نشأ جيل ألفا في عالم يتسم بالسرعة الفورية، حيث يتلقون ردود فعل آنية على تفاعلاتهم الرقمية، وهذا التعود على ردود الفعل الفورية ينعكس على توقعاتهم في بيئة التعلم، فهم يتطلعون إلى الحصول على تغذية راجعة فورية حول أدائهم، سواء كانت من خلال الاختبارات الرقمية التي تقدم نتائج فورية أو التقييمات التفاعلية التي توفر لهم ملاحظات آنية، هذا النوع من التفاعل يحفزهم ويجعلهم أكثر انخراطًا في عملية التعلم.

- **التعلم العملي والتجريبي: Hands-On and Experiential Learning**

يزدهر جيل ألفا في التعلم العملي والتجريبي، فهم لا يفضلون الجلوس والاستيعاب السلبي للمعلومات؛ بدلاً من ذلك، يريدون الانخراط في التعلم من خلال الفعل، والأنشطة التي تسمح لهم بالتجربة والإبداع وتطبيق ما تعلموه فعالة بشكل خاص مع هذا الجيل. سواء من خلال التجارب العلمية أو المشاريع الفنية أو ورش العمل البرمجية أو بناء النماذج، يفضل جيل ألفا التعلم الذي يتضمن تجارب ملموسة حيث يمكنهم رؤية نتائج جهودهم في الوقت الحقيقي.

ولا شك أن هذا التركيز على التعلم التجريبي يتماشى مع الاتجاه المتزايد نحو التعلم القائم على المشاريع(PBL) ، والذي يشجع الطلاب على العمل في مشاريع طويلة الأجل تتضمن حل المشكلات الواقعية. حيث يساعد التعلم القائم على المشاريع جيل ألفا على ربط ما يتعلمونه في الفصل الدراسي وكيف يطبق على العالم الخارجي، مما يعزز مشاركتهم ويجعل التعلم أكثر معنى.

ويمكن للمعلمين تعزيز هذه العادة التعليمية العملية من خلال دمج المزيد من المهام القائمة على المشاريع والتجارب والتطبيقات العملية في طرق تدريسهم، ويمكن أن توفر أيضًا مساحات المصانع ومختبرات الروبوتات والأدوات العملية الأخرى لجيل ألفا تجارب التعلم الملموسة التي يشتهونها.

إن فهم عادات التعلم لدى جيل ألفا أمر بالغ الأهمية للمعلمين الذين يسعون إلى مشاركة هذا الجيل المتميز بالتكنولوجيا والقابل للتكيف والموجه بصريًا، حيث تتطلب تفضيلاتهم للتعلم

التفاعلي والمتعدد الوسائط والذاتي، إلى جانب حاجتهم إلى ردود الفعل الفورية والتعاون، تحولًا في كيفية تقديم التعليم. من خلال تكييف طرق التدريس لتلبية هذه العادات، يمكن للمعلمين إنشاء بيئات تعليمية ديناميكية وجذابة وفعالة تعد جيل ألفا للمستقبل.

- **ريادة الأعمال والإبداع: Entrepreneurship and Innovation**

جيل ألفا، هؤلاء الأصليون الرقميون، لا يقتصرون على كونهم مجرد مستهلكين للتكنولوجيا، فهم رواد أعمال في طور التكوين، يمتلكون شغفًا فطريًا بالابتكار والإبداع، نشأوا في بيئة تحفز على التفكير خارج الصندوق، مما جعلهم قادرين على تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس. إن رغبتهم في الاستقلال وتحقيق الذات تدفعهم نحو ريادة الأعمال، حيث يرونها كوسيلة لتحقيق تأثير إيجابي في العالم، وتؤكد الأبحاث هذا الاتجاه، حيث يطمح غالبية أفراد هذا الجيل إلى تأسيس أعمالهم الخاصة أو العمل لحسابهم الخاص، ولتلبية هذا الطموح، يجب على نظام التعليم أن يركز على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات، والتي تعد حجر الأساس لريادة الأعمال الناجحة.

- **مستقلون: They're Independent Mavericks**

جيل ألفا، هؤلاء الأصيلون الرقميون، يولدون وهم يحملون روح الاستقلال، إنهم لا يكتفون بمتابعة الاتجاهات، بل يسعون جاهدين لابتكارها؛ منذ صغرهم، يتوقون لاستكشاف العالم بأنفسهم، سواء كان ذلك من خلال إنشاء قنواتهم الخاصة على YouTube أو تصميم ألعاب الفيديو الخاصة بهم. هذا الشغف بالاستقلال هو نتيجة مباشرة لبيئة التربية التي نشأوا فيها، حيث شجعوا على التفكير النقدي واتخاذ القرارات المستقلة. إنهم حقًا "منفردون مستقلون" يسعون جاهدين لتحديد مسارهم الخاص؛ وهنا نتساءل كيف يمكن إشراك هؤلاء المستقلين في الفصل الدراسي؟

- يمكن للمعلمين تغذية استقلاليتهم من خلال توفير فرص للتعلم العملي، والمهام القائمة على المشاريع، والتحديات الريادية لتمكين جيل ألفا من استكشاف اهتماماتهم واتخاذ زمام المبادرة.
- قم بالتدريس باستخدام استراتيجيات التدريس المميزة لتعزيز التعلم الشخصي والمساحة لهم لتولي زمام الأمور في رحلة تعليمهم الخاصة.

- **مدفوعون عاطفياً ونفسياً: They're Emotionally and Psychologically Driven**

جيل ألفا، المدفوعون بعاطفة قوية ورغبة في الانتماء، يتأثرون بشكل كبير بخوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي، هذه الخوارزميات، التي تستهدف عواطفهم وتطلعاتهم، تدفعهم

لتحقيق أهداف محددة من خلال مكافآت افتراضية مثل الإعجابات والنقاط، هذا التركيز على المكافآت الفورية والتعزيز الإيجابي يجعل من السهل جداً تحفيزهم والمشاركة في الأنشطة الرقمية، وبالتالي، فإن فهم هذه الديناميكية النفسية هو مفتاح التواصل الفعال مع هذا الجيل، وهنا نتساءل كيف يمكن إشراك جيل ألفا في الفصل الدراسي؟

- أضف الألعاب التعليمية إلى الفصل الدراسي – لا يجب أن يكون تحويل الفصل الدراسي إلى لعبة مثل حل معادلة رياضية عملية معقدة ومرفوضة، ساعد طلابك في التعلم من خلال كسب النجوم والمستويات والشارات، والحفاظ على روح تنافسية صحية في الفصل الدراسي مع لوحة قادة سلسة.
- لا يساعد دمج الألعاب في تدريس الفصل الدراسي في رفع مستوى المشاركة فحسب، بل يعزز أيضًا النجاح ومستوى أعلى من الامتصاص.
- التعلم السلوكي فعال بشكل خاص بالنسبة للجيل الأصغر، مكافأة السلوكيات المرغوبة في الفصل الدراسي بالثناء أو المكافآت لجعل إدارة الفصل الدراسي أقل تقلبًا وأكثر سلاسة.

- **مغمورون بالبيانات والمعلومات: They're Data and Information-Drenched**

جيل ألفا ينشأ في عالم غارق في البيانات، حيث يتلقى تدفقًا مستمرًا من المعلومات المصممة خصيصًا له؛ هذا الفيضان من البيانات يشكل فهمهم للعالم، ويؤثر على تصوراتهم وقيمهم. إنهم يعتمدون بشكل كبير على الأدوات الرقمية للحصول على المعلومات، مما يجعل الوصول الفوري إلى المعرفة جزءًا لا يتجزأ من حياتهم اليومية؛ وهنا نتساءل كيف يمكن إشراك جيل ألفا في الفصل الدراسي؟

- إن دور المعلم هو تعليم جيل ألفا التنقل في بحر المعلومات، والتفكير بشكل ناقد فيما يجده عبر الإنترنت، واستخدام البيانات لاتخاذ قرارات ذكية.
- من الأهمية أيضًا تعليم جيل ألفا أهمية الانفصال عن الأدوات والمنصات الرقمية من وقت لآخر، لمساعدتهم على بناء روابط حقيقية مع أنفسهم والأشخاص من حولهم.
- استكشف طرق التدريس غير التقليدية مثل التعلم الممزوج والتعلم المختلط والفصول الدراسية المقلوبة، والتي يمكن أن تبقي جيل ألفا منخرطًا ونشطًا في التعلم.

- **مزيج من جيل X و Y وZ They're a Combination of Gen X, Y and Z!**

جيل ألفا هو نتاج تطور طبيعي للأجيال السابقة، فهم يجمعون بين أفضل صفات أجيال X و Yو .Z فمن جيل X ورثوا روح الاستقلال والاعتماد على النفس، ومن جيل Y ورثوا الطلاقة الرقمية وشغف ريادة الأعمال، ومن جيل Z ورثوا الوعي الاجتماعي والاهتمام بالقضايا العالمية، هذا المزيج الفريد يجعلهم جيلًا متميزًا، قادرًا على التكيف والتطور في عالم سريع التغير، لذا كيف يمكن إشراك جيل ألفا في الفصل الدراسي؟

- بينما جيل ألفا هو جيل وسائل التواصل الاجتماعي، فإن ترفيه TikTok ليس الطريقة الوحيدة للتفاعل معهم، من المهم للمعلمين تقدير سماتهم الفريدة، ولكن في الوقت نفسه الاعتراف بأن جيل ألفا يمكن أن يرث قيمًا تقليدية متنوعة مثل الاجتهاد والمثابرة والتفكير النقدي وعقلية ريادة الأعمال. من خلال إنشاء بيئة تعليمية متوازنة تجمع بين التكنولوجيا الحديثة ومبادئ التدريس الأساسية، يمكن للمعلمين إشراك جيل ألفا وتمكينهم من النجاح أكاديميًا واجتماعيًا.

- **متنوعون ومنفتحون عالميًا: Diverse and Globally-Minded**

نشأ أفراد جيل ألفا في عالم أكثر اتصالًا، وهم أكثر تنوعًا ومتوجهين عالميًا من الأجيال السابقة، يتعرضون للثقافات واللغات والأفكار المختلفة منذ سن مبكرة.

- **قابلون للتكيف ومرنون: Adaptable and Resilient**

اضطر أطفال جيل ألفا إلى التنقل في عالم سريع التغير، وقد طوروا القدرة على التكيف والمرونة في مواجهة التغيير أكثر من أشقائهم الأكبر سنًا.

- **واعون بيئيًا: Environmentally Conscious**

يُعرف جيل ألفا بأنه واعٍ بيئيًا، فهم أكثر اهتمامًا بالقضايا البيئية والاستدامة، وأكثر عرضة لدعم الأعمال التي تفيد البيئة، إن جيل ألفا أكثر وعيًا بيئيًا من جيل زد، فقد نشأوا في زمن كانت فيه القضايا البيئية أكثر إلحاحًا وأكثر وضوحًا في الوعي العام، إنهم أكثر فهماً لتغير المناخ وتأثيره على عالمنا، لدرجة أنهم يطالبون باتخاذ إجراءات ملموسة لحماية الكوكب.

- **جيل الآي باد: The iPad Generation**

تم إطلاق جهاز الآي باد في عام ٢٠١٠، في الوقت الذي ولد فيه أعضاء جيل ألفا تقريبًا، ونتيجة لذلك، يشير العديد من الأشخاص إلى هذا الجيل، أحيانًا بشكل ساخر، باسم "جيل الآي باد". إن كونهم أول جيل يولد في القرن الحادي والعشرين قد عرض جيل ألفا لمجموعة واسعة من التكنولوجيا تتجاوز الآي باد، فقد نشأ هؤلاء الأطفال في عصرٍ أصبحت فيه التكنولوجيا

منتشرةً وجزءًا لا يتجزأ من حياتهم بطرق تميزهم عن الأجيال السابقة. لقد شهد المعلمون هذه التكنولوجيا في فصولهم الدراسية بشكل مباشر.

لقد استخدم جميع طلابنا أجهزة الآي باد لمدة سبع أو ثماني سنوات تقريبًا، في الماضي، كنا نعلّمهم دائمًا الأشياء الأساسية، مثل كيفية إدخال كلمات المرور الخاصة بهم، وكيفية حفظ شيء ما، وأشياء من هذا القبيل؛ الآن يأتون إلى الفصل الدراسي وهم يعرفون كيفية القيام بكل ذلك، إنهم يعلموننا بالفعل الأشياء.

- **جيل آثار الوباء: The Pandemic Effects**

يعد وباء كوفيد-١٩ بالفعل أحد الأحداث الأكثر أهمية في القرن الحادي والعشرين، حيث أثر على العديد من المجالات المختلفة في مجتمعنا، وقد شهد المعلمون صعوبات أكاديمية لدى الطلاب من جميع الأعمار في أعقابه.

لقد جاء الأطفال بعد الوباء خاصة في المراحل الأولى ولا يعرفون حقًا كيفية التعامل مع بعضهم البعض؛ وكان على المعلمين العودة إلى تعليمهم المهارات الاجتماعية، فعندما كانوا يتعلمون افتراضيًا، لم يكن لدى الكثير منهم أي تفاعل مع أطفال آخرين خارج رؤيتهم على الشاشة. وقد أضر ذلك بهم حقًا. ومع ذلك، يُعتقد أن مهاراتهم الاجتماعية تتحسن كل عام مع الابتعاد عن ذلك الوقت من الوباء والتعليم الافتراضي الذي تم حينه بشكل كامل.

- **جيل ألفا متفاعل ومتطور مع تقنيات الذكاء الاصطناعي المتنوعة: Generation Alpha is highly engaged and adept at interacting with various artificial intelligence technologies**

يلعب جيل ألفا دورًا محوريًا في تشكيل مستقبل الذكاء الاصطناعي، إن قدرتهم على التكيف والتفاعل مع التكنولوجيا المتقدمة تجعلهم قوة دافعة وراء الابتكار والتغيير؛ ومع ذلك، يجب أن نكون حذرين من التأثيرات المحتملة للذكاء الاصطناعي على هذا الجيل، وأن نعمل على تطوير إطار أخلاقي وقانوني مناسب لاستخدام هذه التقنية.

- **التكنولوجيا نمط حياة: Technology is a way of life**

على الرغم من عدم كونه أول جيل مولود في عالم رقمي، فإن جيل ألفا يعيش واقعًا تكنولوجيًا جديدًا مليء بالتكنولوجيا الذكية والمساعدين الصوتيين للذكاء الاصطناعي والواقع المعزز والافتراضي. كان لدى جيل ألفا شاشات موضوعة أمامهم كمهدئات وملهيات وأدوات تعليمية قبل أن يتمكنوا من التحدث، وما هو مؤكد هو أن التكنولوجيا تلعب دورًا في كل جانب من جوانب حياة جيل ألفا.

- **الشعور القوي بالمسؤولية: Strong Sense of Responsibility**

لدى جيل ألفا شعور قوي بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، حيث يتضمن التعليم دروسًا حول الاستدامة والممارسات الأخلاقية. ويعزز التعلم الشخصي هذا الوعي. وتجعل المشاريع الافتراضية المتعلقة بحفظ البيئة الدروس مؤثرة. ويساعد التعرف على ذلك في تطوير المحتوى التعليمي الذي يعزز المسؤولية العالمية لدى المتعلمين الصغار.

- **المجتمعات عبر الإنترنت: Online Communities**

يعد جيل ألفا جزءًا من مجتمعات عبر الإنترنت مختلفة. ينضمون إلى المجموعات والمنتديات التي تتشارك اهتماماتهم. على سبيل المثال، قد ينضمون إلى مجموعة لمحبي لعبة أو برنامج تلفزيوني معين. بالإضافة إلى ذلك، تساعدهم هذه المجتمعات عبر الإنترنت في تكوين صداقات وتعلم أشياء جديدة. لذلك، يشعرون بالارتباط والمشاركة. وتعد المشاركة في المجتمعات عبر الإنترنت خاصية رئيسية أخرى لجيل ألفا. لذلك، فإن إنشاء مساحات جذابة عبر الإنترنت يمكن أن يجذب اهتمامهم.

- **تفضيلات العلامة التجارية: Brand Preferences**

لدى جيل ألفا تفضيلات علامة تجارية محددة تعكس قيمهم واهتماماتهم، فهم ينجذبون إلى العلامات التجارية التي تستخدم التكنولوجيا والابتكار. بمعنى آخر، يفضلون العلامات التجارية التي تقدم تجارب جديدة ومثيرة. لذلك، تعتبر الأدوات التكنولوجية ومنتجات الألعاب والتطبيقات التعليمية شائعة جدًا بينهم؛ على سبيل المثال، تعتبر العلامات التجارية مثل Apple و Google و Lego من المفضلات لأنها تجمع بين المتعة والتعلم. لذلك، فإن فهم هذه التفضيلات أمر أساسي للتعامل مع جيل ألفا بفعالية.

- **القوة الشرائية والتأثير على قرارات الأسرة: Purchasing Power and Influence on Family Decisions**

لدى جيل ألفا قوة شرائية كبيرة، حتى في سن مبكرة. يؤثرون على قرارات الشراء في عائلاتهم بطرق عديدة؛ على سبيل المثال، غالبًا ما يساعدون في اختيار الأدوات العائلية ومواقع العطلات وحتى البقالة التي يجب شراؤها. لذلك، فإن آراءهم مهمة جدًا لوالديهم. بمعنى آخر، يجب على المسوقين مراعاة تفضيلاتهم وآرائهم، لذلك، فإن التعرف على قوة الشراء لخصائص جيل ألفا يمكن أن يساعد في صياغة استراتيجيات تسويقية تجذب الأطفال والآباء على حد سواء.

- **الرغبة في المنتجات الشخصية: Desire for Personalized Products**

يُفضل جيل ألفا المنتجات التي تبدو فريدة ومخصصة، فهم يستمتعون بتخصيص العناصر لتناسب أسلوبهم وتفضيلاتهم. على سبيل المثال، قد يختارون حافظات هواتف مخصصة أو ملابس مصنوعة حسب الطلب. وتعد الرغبة في المنتجات الشخصية خاصية رئيسية لجيل ألفا. لذلك، يمكن للعلامات التجارية التي تقدم خيارات التخصيص جذب انتباههم. لذلك، فإن توفير المنتجات الشخصية يمكن أن يحسن تجربة التسوق الخاصة بهم ويزيد من اهتمام العلامة التجارية.

ويمكن عقد مقارنة بين جيل زد وجيل ألفا في بعض الجوانب لفهم سلوكياتهما وتفضيلاتهما، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١) مقارنة بين جيل زد وجيل ألفا

وجه المقارنة	جيل ألفا	جيل زد
سنوات الميلاد	من ٢٠١٠ إلى منتصف العشرينات.	من منتصف التسعينيات إلى ٢٠٠٩.
استخدام التكنولوجيا	الأصليون الرقميون؛ أول من نشأوا عبر الإنترنت.	نشأوا مع التكنولوجيا؛ ومن أوائل المتبنيين.
تفضيلات التعلم	يفضلون التعلم التفاعلي والبصري والعملي.	يفضلون المصادر عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
الشواغل الاجتماعية	يركزون على الاستدامة والقضايا البيئية.	يدعون إلى العدالة الاجتماعية والمساواة.
أسلوب التواصل	يستخدمون التطبيقات ومقاطع الفيديو للتعبير عن أنفسهم.	يميلون إلى التواصل عبر النصوص ووسائل التواصل الاجتماعي.
طموحات مهنية	يهدفون إلى وظائف مؤثرة في مجالات مختلفة.	يسعون إلى الأمن الوظيفي والمشاريع الريادية.
الوعي بالعلامات التجارية	يبحثون عن علامات تجارية أصيلة ومستدامة.	يهتمون بسمعة العلامة التجارية وقيمتها.
العلاقات الاجتماعية	يفضلون التفاعلات الاجتماعية عبر الإنترنت.	يقدرون العلاقات الشخصية ولكن يستخدمون التكنولوجيا لتعزيزها.
الصحة والعافية	يركزون على الصحة النفسية والجسدية	يهتمون باللياقة البدنية والتغذية

	بشكل متوازن.	الصحية.
الموقف من العمل	يبحثون عن مرونة في العمل والتوازن بين الحياة والعمل.	يقدرون الاستقلالية والفرص للتطور المهني.
العلاقة مع المال	يفضلون تجارب الشراء والتسويق المستدامة، ويهتمون بالقيمة مقابل السعر.	يميلون إلى أن يكونوا أكثر وعياً بالمال ويدخرون للمستقبل.
الخصوصية على الإنترنت	قلقون بشأن الخصوصية على الإنترنت وحماية بياناتهم الشخصية.	يرون الخصوصية كمسألة واقعية ويتخذون إجراءات لحماية أنفسهم.
التنوع والشمولية	يدعمون التنوع والشمولية بشكل أكبر، ويرون أنفسهم كجيل أكثر شمولية.	يقدرون التنوع والشمولية، ولكن قد يكون لديهم وجهات نظر مختلفة حول كيفية تحقيقها.
السياسة	يميلون إلى المشاركة السياسية عبر الإنترنت، ويهتمون بالقضايا العالمية.	يميلون إلى المشاركة السياسية بشكل مباشر، ويهتمون بالقضايا المحلية والعالمية.
الصحة العقلية	يعترفون بأهمية الصحة العقلية ويتحدثون عنها بصراحة أكبر.	يبحثون عن دعم الصحة العقلية ولكن قد يكونون أكثر ترددًا في طلب المساعدة.
التكنولوجيا الجديدة	يتقبلون التكنولوجيا الجديدة بسرعة ويعتمدون عليها في حياتهم اليومية.	يتبنون التكنولوجيا الجديدة بحذر وقد يكونون أكثر انتقائية في استخدامها.
العلاقات مع الأهل	يميلون إلى أن يكونوا أكثر استقلالية عن أهاليهم.	قد يعتمدون على آراء أهاليهم أكثر في بعض القرارات.
العلاقة بالسلطة	يتحدون السلطة بشكل أكبر ويسعون إلى المساواة.	يقبلون السلطة بشكل أكبر ويقدرون الهيكل التنظيمي.
الوعي البيئي	يعتبرون حماية البيئة أولوية قصوى ويتخذون إجراءات عملية.	يهتمون بالبيئة ولكن قد يكونون أقل نشاطًا في هذا المجال.
التعليم	يبحثون عن تجارب تعليمية مخصصة ومرنة.	يفضلون التعليم المدمج.

التكنولوجيا في العلاقات	يستخدمون التكنولوجيا لبناء علاقات اجتماعية جديدة.	يعتمدون الدمج بين التفاعلات الشخصية المباشرة والتكنولوجيا.

٤ – الخصائص والأدوار المتعددة للمعلم الرقمي واللازمة للتعامل مع تحديات جيل زد وجيل ألفا:

يشهد عالم التعليم تحولات جذريّة مع ظهور جيلين جديدين: جيل زد وجيل ألفا؛ هذان الجيلان، اللذان ترعرعا في بيئة رقمية غنية، يمتلكان قدرات تكنولوجية غير مسبوقة وتوقعات مختلفة عن التعليم التقليدي، في ظل هذه التغيرات، يتطلب الأمر إعادة تعريف لدور المعلم وتطوير مهاراته ليتماشى مع متطلبات العصر الرقمي؛ ولتحديد الخصائص والأدوار المتعددة للمعلم الرقمي؛ أو للمعلم في العصر الرقمي في ضوء خصائص الجيل زد، والجيل ألفا؛ ومن خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات ذات الصلة، وتقارير المؤسسات التعليمية المتخصصة تم التوصل إلى مجموعة من الخصائص والأدوار للمعلم في العصر الرقمي، يمكن عرضها في التالي:

- **مصمم تجارب تعلم شخصية:** يستخدم المعلم الرقمي الأدوات الرقمية لتوفير تعليم مخصص لكل طالب، بناءً على احتياجاته وأهدافه وأسلوبه في التعلم المفضل.
- **ميسّر للتعلم النشط:** يشجع المعلم الرقمي الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم من خلال أنشطة تفاعلية مدعومة بالتكنولوجيا.
- **مستكشف للتقنيات الحديثة:** يتابع المعلم الرقمي التطورات في مجال التقنيات التعليمية، ويجرب أدوات وبرامج جديدة لتطوير عملية التعلم.
- **مدرب على مهارات القرن الحادي والعشرين:** يركز المعلم الرقمي على تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والتعاون والاتصال والتواصل عبر الإنترنت لدى الطلاب.
- **مدعم للتعلم التعاوني:** يشجع المعلم الرقمي الطلاب على العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم باستخدام أدوات التواصل الرقمية.
- **مقيم مستمر للتعلم:** يستفيد المعلم الرقمي من أدوات التقييم الرقمي لتوفير تغذية راجعة مستمرة للطلاب وتقييم تقدمهم.
- **منشئ مجتمع التعلم الرقمي:** يضع المعلم الرقمي أسسًا لبناء مجتمع تعليمي إيجابي على الإنترنت، حيث يمكن للطلاب التفاعل مع بعضهم البعض ومعه.
- **مدعم للوصول العادل:** يسعى المعلم الرقمي إلى ضمان حصول جميع الطلاب على فرص متساوية للتعلم بغض النظر عن خلفياتهم.

- **مستشار تكنولوجي:** يقدم المعلم الرقمي الدعم التقني للطلاب والزملاء، ويساعدهم في حل المشكلات التقنية التي قد يواجهونها.
- **مصمم بيئات تعلم مرنة:** يستخدم المعلم الرقمي أدوات تصميم التعلم لإنشاء بيئات تعليمية افتراضية تفاعلية ومتنوعة.
- **مدعم للتفكير الناقد:** يشجع المعلم الرقمي الطلاب على تحليل المعلومات وتقييمها وتكوين أفكار نقدية حول الموضوعات التي يتعلمونها.
- **مدعم للإبداع والابتكار:** يوفر المعلم الرقمي بيئة محفزة للتفكير الإبداعي، ويشجع الطلاب على تطوير أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشكلات.
- **متعاون مع الزملاء:** يعمل المعلم الرقمي مع زملائه على تبادل الخبرات وتطوير الممارسات التعليمية الرقمية.
- **المعلم كمتعلم مستمر:**
  - **مواكبة التطورات التكنولوجية:** تحديث المعرفة والمهارات الرقمية باستمرار.
  - **استخدام التكنولوجيا بفعالية:** استخدام التكنولوجيا كأداة لتعزيز عملية التعلم.
- **المعلم كمرشد تعليمي:**
  - **توفير الدعم والإرشاد:** تقديم الدعم والإرشاد للطلاب لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية.
  - **ربط المحتوى بالواقع:** ربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات العملية في الحياة الواقعية.
- **المعلم كمدافع عن التنوع والشمولية:**
  - **تقديم وجهات نظر متعددة:** عرض قضايا من وجهات نظر مختلفة لتعزيز التفكير النقدي والتسامح.
  - **تمثيل التنوع الثقافي:** اختيار مواد تعليمية تعكس التنوع الثقافي والاجتماعي للمجتمع.
  - **توفير بيئة تعليمية آمنة وشاملة:** خلق بيئة تعليمية يشعر فيها جميع الطلاب بالترحيب والقبول.
- **المعلم كصانع محتوى موثوق:**
  - **البحث والتدقيق:** التأكد من دقة وموثوقية المعلومات التي يتم تقديمها للطلاب.
  - **تحديث المحتوى بانتظام:** مواكبة التطورات في المجال المعني وتقديم معلومات حديثة وذات صلة.
  - **تنوع مصادر المعلومات:** استخدام مصادر متنوعة للمعلومات، بما في ذلك المصادر الرقمية والمصادر التقليدية.

- **المعلم الرقمي كقادر على التكيف:**

- **التكيف مع التكنولوجيا:** يجب على المعلم الرقمي أن يكون على دراية بأحدث التقنيات التعليمية وأن يكون قادرًا على استخدامها بفعالية.
- **التكيف مع التغيرات:** يجب على المعلم الرقمي أن يكون مستعدًا للتكيف مع التغيرات المستمرة في بيئة التعلم الرقمية.

- **المعلم الرقمي كمتواصل فعال:**

- **مهارات التواصل الرقمي:** يجب أن يكون المعلم الرقمي ماهراً في استخدام أدوات التواصل المختلفة مثل المنتديات والرسائل الإلكترونية والاجتماعات عبر الإنترنت لتوصيل المعلومات وتلقي الملاحظات من الطلاب.
- **التواصل الشخصي:** رغم البيئة الافتراضية، يجب على المعلم الرقمي أن يبذل جهدًا لبناء علاقات شخصية مع طلابه من خلال التواصل المنتظم والاهتمام بأسئلتهم واستفساراتهم.
- **لغة واضحة ومبسطة:** يجب أن يستخدم المعلم الرقمي لغة واضحة ومبسطة في جميع تفاعلاته مع الطلاب، وتجنب المصطلحات التقنية المعقدة.

- **المعلم الرقمي كمستمع فعال:**

- **الاستماع الفعال للملاحظات:** يجب على المعلم الرقمي أن يكون مستعدًا للاستماع إلى ملاحظات الطلاب وآرائهم حول المواد الدراسية والأنشطة.
- **تحليل الملاحظات:** يجب على المعلم الرقمي أن يحلل الملاحظات التي يتلقاها من الطلاب لتحديد نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية.
- **التكيف مع احتياجات الطلاب:** يجب على المعلم الرقمي أن يقوم بتعديل خططه واستراتيجياته بناءً على ملاحظات الطلاب.

- **المعلم الرقمي كعضو نشط في مجتمع التعلم المهني:**

- **المشاركة في المنتديات والمجموعات المهنية:** يجب على المعلم الرقمي أن يكون عضوًا نشطًا في المنتديات والمجموعات المهنية عبر الإنترنت لمناقشة أفضل الممارسات وتبادل الخبرات مع زملائه.
- **المساهمة في تطوير المحتوى التعليمي:** يجب على المعلم الرقمي أن يساهم في تطوير المحتوى التعليمي المفتوح المصدر ومشاركته مع الآخرين.
- **تقديم العروض التقديمية والمشاركة في الندوات:** يجب على المعلم الرقمي أن يقدم العروض التقديمية والمشاركة في الندوات والورش التدريبية لتبادل خبراته مع الآخرين.

- **المعلم الرقمي كمدافع عن التعاون والابتكار:**
  - **التعاون مع زملاء آخرين:** يجب على المعلم الرقمي أن يتعاون مع زملائه لتطوير مواد تعليمية مبتكرة وفعالة.
  - **تشجيع الطلاب على الابتكار:** يجب على المعلم الرقمي أن يشجع طلابه على التفكير الإبداعي والابتكار في حل المشكلات.
  - **المشاركة في مشاريع بحثية:** يجب على المعلم الرقمي أن يشارك في مشاريع بحثية لتطوير المعرفة في مجال التعليم الرقمي.
- **المعلم الرقمي كمثال يحتذى به للطلاب:**
  - **ممارسة ما يعلم:** يجب على المعلم الرقمي أن يمارس ما يعلمه، أي أن يكون نموذجًا يحتذى به للطلاب في مجال التعلم المستمر والبحث عن المعرفة.
  - **تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي:** يجب على المعلم الرقمي أن يشجع الطلاب على التعلم الذاتي واكتشاف المعرفة بأنفسهم.
- **الواثق:** يحتاج كل معلم أن يكون واثقًا، ليس فقط في نفسه ولكن أيضًا في طلابه وزملائه، الشخص الواثق يلهم الآخرين لأن يكونوا واثقين، ويمكن أن تساعد ثقة المعلم في التأثير على الآخرين ليصبحوا شخصًا أفضل.
- **خيالي:** أداة المعلم الأكثر فعالية هي خياله، حيث يحتاج المعلمون إلى أن يكونوا مبدعين وأن يفكروا في طرق فريدة لإبقاء طلابهم منخرطين في التعلم، خاصة الآن بعد أن طبقت العديد من الولايات معايير التعلم الأساسية في مناهجها الدراسية. يعتقد العديد من المعلمين أن هذه المعايير تخرج كل الإبداع والمتعة من التعلم، لذلك يجد المعلمون طرقًا خيالية لجعل التعلم ممتعًا مرة أخرى.
- **ملهم:** يحتاج الطلاب – سواء في الفصول الدراسية التقليدية أو عبر الإنترنت – إلى الإلهام، يمكن للمعلمين الرقميين القيام بذلك من خلال التواصل الفردي والجماعي مع الطلاب وتشجيع نجاحهم.
- **صبور:** يواجه الطلاب الجدد في الفصول الدراسية الرقمية منحنى تعليمي، حيث يوجد عدد من الاختلافات عن التعلم وجهاً لوجه. سواء كانوا يساعدون الطلاب في حل المشكلات التقنية أو التركيز أو فهم المواد الدراسية، يحتاج معلمو التعليم عبر الإنترنت أو الرقميون إلى قدر كبير من الصبر.
- **متاح:** بدون ساعات المكتب التقليدية، يجب على المعلمين الرقميين أن يجعلوا أنفسهم متاحين بطرق أخرى – بما في ذلك عبر البريد الإلكتروني أو الاجتماعات عبر الفيديو

أو الدردشات عبر الإنترنت – للتأكد من أن الطلاب يحصلون على تجربة التعلم الكاملة.

- **معتمد:** بالإضافة إلى الشهادات والتصاريح التعليمية الحكومية، يمكن للمعلمين في الفصول الدراسية عبر الإنترنت أو الرقميين تطوير مهاراتهم في برامج الشهادة التعليمية عبر الإنترنت الخاصة من الجامعات المعتمدة.
- **ماهر تقنيًا:** بالإضافة إلى المهارات التقنية العامة، يجب أن يكون المعلم الذي يقود دورة التعلم الرقمي وعبر الإنترنت مرتاحًا للعمل داخل نظام إدارة التعلم عبر الإنترنت في المدرسة. لإدارة فصل دراسي عبر الإنترنت، من المهم بنفس القدر أن تكون واثقًا ومتمكناً في بيئة التعلم الافتراضية كما هو الحال في الفصل الدراسي التقليدي.
- **متحمس لمساعدة الطلاب على النجاح:** يجب أن يرغب المعلمون العظماء في أي بيئة في رؤية طلابهم يتفوقون. في حين أن التدريس عن بعد يلغي التفاعلات الشخصية بين الطلاب والمعلمين، فإن أفضل مدرسي الفصول الدراسية عبر الإنترنت يمكنهم تحفيز الطلاب وتشجيعهم حتى من بعيد.
- **قائد:** المعلم الفعال هو مرشد ويعرف كيفية توجيه طلابه في الاتجاه الصحيح. يقودون من خلال المثال ويكونون قدوة جيدة. يشجعون الطلاب ويقودونهم إلى مكان النجاح.
- **منظم:** يتمتع المعلمون الحديثون بالقدرة على التنظيم والاستعداد للمجهول. إنهم دائمًا مستعدون لأي شيء يُلقى عليهم. هل تحتاج إلى الذهاب إلى المنزل مريضًا؟ لا مشكلة، لديهم ملف بديل جاهز للذهاب. تُظهر الدراسات أن المعلمين المنظمين يعززون بيئات تعليمية أكثر فعالية. لذلك من الأهمية بمكان أن تكون منظمًا إذا كنت تريد طلابًا أكثر إنجازًا.
- **مبتكر:** المعلم الحديث مستعد لتجربة أشياء جديدة، من التطبيقات التعليمية الجديدة إلى مهارات التدريس والأجهزة الإلكترونية. يعني أن تكون مبتكرًا ليس فقط تجربة أشياء جديدة، ولكن أيضًا استجواب طلابك، وإقامة روابط في العالم الحقيقي، وتنمية عقلية إبداعية. إنها تجعل طلابك يتحدون المخاطر ويتعلمون التعاون مع الآخرين.
- **ملتزم:** في حين أن الالتزام بوظيفتك هو مهارة تدريس تقليدية، إلا أنها أيضًا مهارة حديثة. يحتاج المعلم الحديث إلى أن يكون دائمًا منخرطًا في مهنته. يحتاج الطلاب إلى رؤية أن معلمهم حاضر ومكرس لتواجده من أجلهم.

- **قادر على إدارة السمعة عبر الإنترنت:** هذه المهارة التعليمية الحديثة للقرن الحادي والعشرين هي بالتأكيد مهارة جديدة. في هذا العصر الرقمي، معظم المعلمين، إن لم يكن جميعهم، موجودون عبر الإنترنت، مما يعني أن لديهم "سمعة عبر الإنترنت."
- **قادر على الانخراط:** يعرف المعلمون الحديثون كيفية العثور على الموارد الجاذبة. في الوقت الحاضر، من الضروري العثور على مواد وموارد للطلاب من شأنها أن تبقيهم مهتمين. وهذا يعني مواكبة أحدث التقنيات والبرمجيات التعليمية، والتصفح عبر الإنترنت والتواصل مع المعلمين الآخرين. أي طريقة يمكنك من خلالها جذب الطلاب والحفاظ على الأمور مثيرة للاهتمام هي أمر ضروري.
- **فهم التكنولوجيا:** تنمو التكنولوجيا بوتيرة سريعة. في السنوات الخمس الماضية وحدها، شهدنا تطورات هائلة، وسنواصل رؤيتها تنمو. في حين أن هذه التطورات قد يصعب مواكبتها، إلا أنها شيء يجب على جميع المعلمين الحديثين القيام به. لا تحتاج فقط إلى فهم أحدث التطورات في التكنولوجيا، ولكن يجب أن تعرف أيضًا الأدوات الرقمية المناسبة لطلابك. إنها عملية قد تستغرق وقتًا ولكنها ستكون مؤثرة للغاية في نجاح طلابك.
- **معرفة متى يجب فصل التيار الكهربائي:** يعرف المعلمون الحديثون متى حان وقت فصل التيار عن وسائل التواصل الاجتماعي والاسترخاء فقط. إنهم يفهمون أيضًا أن معدل إرهاق المعلمين مرتفع، لذلك من الأهمية بمكان أن يأخذوا الوقت للاعتناء بأنفسهم. كما يعرفون متى حان الوقت لإخبار طلابهم بفصل التيار الكهربائي والراحة. يمنحون طلابهم وقتًا كل يوم لاستراحة العقل ويتركونهم يسترخون.
- **قادر على التمكين:** المعلمون مصدر إلهام؛ هذه مجرد إحدى الصفات التي تأتي مع اللقب. يتمتع المعلمون الحديثون بالقدرة على تمكين الطلاب من أن يكونوا مفكرين ناقدين ومبتكرين ومبدعين وقابلين للتكيف وشغوفين ومرنين. إنهم يمكّنونهم من حل المشكلات والتوجيه الذاتي والتفكير الذاتي والقيادة. إنهم يمنحونهم الأدوات للنجاح، ليس فقط في المدرسة ولكن في الحياة.
- **حكيم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:**
  - بناء شبكة علاقات مهنية قوية.
  - مشاركة الأفكار والموارد مع الزملاء.
  - الترويج لنفسك كقائد فكري في مجال التعليم.

- **مستخدم لأدوات التقييم عبر الإنترنت:**
  - تقييم أداء الطلاب بشكل أكثر دقة.
  - توفير تعليم مخصص ومرن.
  - توفير الوقت وتقليل الأخطاء في التصحيح.
- **الفهم العميق للطلاب:**
  - يجب على المعلم أن يبذل جهدًا لبناء علاقات قوية مع طلابه، وفهم احتياجاتهم الفردية وتفضيلاتهم التعلمية.
  - يجب على المعلم أن يقدم تجارب تعليمية مخصصة لكل طالب، بناءً على نقاط قوته واهتماماته.
  - يجب على المعلم أن يخلق بيئة تعليمية آمنة وداعمة تشجع الطلاب على المشاركة والتعبير عن أنفسهم.
- **القيادة الرقمية:**
  - يجب على المعلم أن يكون نموذجًا يحتذى به للطلاب في استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وفعال.
  - يجب على المعلم أن يتعاون مع زملائه لتطوير الموارد والممارسات التعليمية الرقمية.
  - يجب على المعلم أن يبقى على اطلاع بأحدث التطورات في مجال التعليم الرقمي، وأن يسعى باستمرار لتحسين ممارساته.
- **المعلمون في العصر الرقمي لا يستخدمون الكتب المدرسية باهظة الثمن:** بفضل الإنترنت، لم تعد المدارس بحاجة إلى إنفاق المال كل عام على كتب مدرسية جديدة. تتوفر المعلومات بسهولة عبر الإنترنت، وهي أكثر تحديثًا من الكتب المطبوعة.
- **المعلمون في العصر الرقمي يمنعون الغش باستخدام التكنولوجيا المتطورة:** يُدرك المعلمون في العصر الرقمي الغش باستخدام التكنولوجيا المتطورة ويواكبون أحدث تطوراته. وبهذه الطريقة، عندما يعتقد طلابهم أن لديهم طريقة جديدة للعدم الأمانة الأكاديمية، يمكن للمعلمين في العصر الرقمي استخدام قدراتهم التمييزية لوقفها قبل أن تصبح اتجاهًا.
- **المعلمون في العصر الرقمي لا يخافون من التكنولوجيا:** المعلمون في العصر الرقمي لا يخافون أبدًا من تعلم شيء جديد، وهذا يشمل التكنولوجيا. إذا تم التحقق من صحتها وساعدتهم على أن يكونوا معلمين أفضل، فإنهم جميعًا على متنها ومستخدمين جيدين

لها. بعد حوالي أسبوع من المحاولة والخطأ واللعب بالمنتج، يعرفون المزيد عن المنتج أكثر من مبتكريه.

- **المعلمون في العصر الرقمي يتمتعون بمعرفة واسعة في علم الأعصاب:** علم الأعصاب هو دراسة كيفية تعلم البشر. يستخدم المعلمون في العصر الرقمي البحث القائم على الدماغ لمساعدة طلابهم على تحقيق إمكاناتهم.
- **المعلمون في العصر الرقمي يتعلمون التقنيات الجديدة من منظور الطالب أولاً:** كلما كان المعلم في العصر الرقمي يفكر في استخدام أداة تقنية جديدة في الفصل الدراسي، يتعلم كيفية استخدامها من منظور الطالب أولاً. فهذا يمنحه رؤى فريدة حول كيفية استخدام الأداة أو الجهاز لمساعدة طلابه على النمو أكاديميًا.
- **المعلمون في العصر الرقمي يستخدمون المناهج الدراسية بمسؤولية:** في حين أن المدرسة قد تزودهم بمناهج دراسية محددة لتعليمها، فإن المعلمين في العصر الرقمي يقررون ما هو مهم، وما هي الأدوات الرقمية التي يجب دمجها بها، وكيفية جعلها مثيرة للاهتمام ومناسبة، وكيفية قياس التقدم. تعني المسؤولية تجاه المناهج الدراسية أن المعلمين يتخذون خيارات بنشاط تسمح لهم بتلبية احتياجات المتعلمين.
- **المعلمون في العصر الرقمي يتجاوزون حواجزهم ومعتقداتهم المألوفة لتلبية احتياجات جميع المتعلمين:** يجب على المعلمين في العصر الرقمي احتضان التنوع، بما في ذلك الاختلافات في العرق والثقافة والحالة الاجتماعية والاقتصادية والإعاقة. يجب عليهم اتخاذ خطوات لضمان عدم تهميش أو استبعاد أي طلاب لأن معتقداتهم تختلف عن تلك التي يعتز بها. يجب عليهم أيضًا الالتزام بتجاوز الفجوة، ليس فقط مع جميع طلابهم، ولكن أيضًا مع عائلاتهم.
- **المعلمون في العصر الرقمي مهتمون بقدرة التفاعل بين التكنولوجيا التعليمية:** يهتم المعلمون في العصر الرقمي بقدرة التفاعل، وهي النقل الآمن والسلس للبيانات والمعلومات بين التطبيقات والتقنيات المختلفة. عند التفكير في اعتماد تطبيقات أو تقنيات رقمية جديدة، يتحققون من أنها ستعمل "بشكل جيد" مع أدواتهم ومنصاتهم الحالية.
- **المعلمون في العصر الرقمي لديهم آمال في مستقبل التعليم:** لا يعتقد المعلمون في العصر الرقمي أن مستقبل التعليم هو شيء يجب أن يخشوه، بل يعتقدون أنه يجب احتضانه. إنهم متحمسون لرؤية ما سيحمله المستقبل من إمكانيات جديدة في مجال التعليم. لا يمكنهم الانتظار لرؤية أحلامهم الأكثر جنونًا وإبداعًا تتحقق تمامًا.

- **المعلمون في العصر الرقمي يتمتعون بالمرونة:** في الحياة، لا يتحدد النجاح كثيرًا بما يحدث لك، بل بكيفية رد فعلك عليه. يعرف المعلمون في العصر الرقمي هذا جيدًا، ويتعاملون مع الشدائد بقوة الإرادة والمرونة. لا تسمح لهم الإخفاقات والأخطاء بالتوقف؛ يستمرون في الضغط نحو الهدف. ومن خلال ذلك، يتعلم طلابهم المثابرة والمرونة.
- **المعلمون في العصر الرقمي يعرفون كيفية الاسترخاء:** التدريس وظيفة شديدة الإجهاد. أكثر من نصف المعلمين الجدد يغادرون المجال بحلول السنة الثالثة. تعلم المعلمون في العصر الرقمي كيفية تجنب ذلك من خلال إيجاد وقت لإزالة الضغط والاسترخاء. يعرفون كيفية فصل التيار عن الفصل الدراسي والتمتع بأنفسهم ومع أسرهم.
- **شغوف:** الشغف هو سمة مهمة للمعلمين لأنه يعني أنهم أكثر احتمالًا للاهتمام بموضوعهم وأن يكونوا متحمسين لمشاركة هذه المعرفة مع الطلاب. كما ذكرنا سابقًا، التعلم ليس دائمًا سهلاً. يتطلب عملاً شاقًا، والشغف هو ما يدفع الناس لبذل هذا الجهد الإضافي. لذا، سواء كان لديك شغف للترميز أو كنت ترغب في إلهام الأطفال حول السفر إلى الفضاء – الشغف هو المفتاح!
- **يفهم مادته:** قد لا تدرك ذلك، لكن أحد أهم العوامل لكونك معلمًا جيدًا عبر الإنترنت هو معرفة موضوعك. بعد كل شيء، لا يمكنك تعليم ما لا تعرفه! عندما كنا في المدرسة، كان من السهل رؤية من كان خبيرًا ومن لم يكن – ولكن هذه الأيام هناك طرق عديدة للتعلم عبر الإنترنت. على سبيل المثال، (الدورات التدريبية المفتوحة عبر الإنترنت).
- **نشيط:** يقوم المعلم الجيد عبر الإنترنت بوضع الطاقة في كل درس، بغض النظر عن العمر أو مستوى الخبرة. لا يجب أن تكون صاخبًا أو صريحًا طوال اليوم، ولكن يجب أن تكون حاضرًا، حتى في مراسلاتك المكتوبة. كما هو الحال مع أي شيء تفعله للأعمال (أو في حياتك الشخصية)، من المفيد أن تكون مرحًا ومُنتبهاً. يشعر بعض المعلمين بالقلق من الرد على الطلاب عبر البريد الإلكتروني أو على لوحات المناقشات، ولكن لا تدع ذلك يمنعك من وضع بعض الطاقة في رسائلك.
- **محب التعلم بقدر التدريس:** من المهم التدريس بشكل صحيح، ولكن من المهم أيضًا الرغبة في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تأكد من أنك تتعلم دائمًا تقنيات تدريس جديدة واتجاهات التعليم. التكنولوجيا صناعة متغيرة باستمرار؛ من الضروري للمعلمين مواكبة ما يعمل وما لا يعمل. حضور المؤتمرات وقراءة المجلات ومشاهدة المحاضرات – هناك الكثير من الموارد الرائعة المتاحة.

- **يركز على المتعلمين:** عندما يركز المعلمون على المتعلمين، يمكنهم تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة تحفز الطلاب على التعلم. إن التركيز على المتعلمين يساعد المعلمين أيضًا على إنشاء خطط دروس وأنشطة تلبي أنماط التعلم المختلفة. لتعليم فعال، ركز على جمهورك: من هم متعلموك؟ ماذا يريدون من فصلك الدراسي؟ كيف تلبي أسلوب تعلمهم؟ عند إنشاء الدروس أو أفكار التدريس، فكر في كيفية تأثير كل منها على تجربة جمهورك التعليمية.
- **متواصل مع أولياء الأمور:**

- بناء شراكة قوية مع أولياء الأمور للعمل معًا من أجل نجاح الطلاب.
- إبقاء أولياء الأمور على اطلاع دائم بتقدم أبنائهم.

- **مديرًا للتعلم:** لا يقتصر دوره على تقديم المعلومات، بل يسعى إلى خلق بيئة تعليمية محفزة وتفاعلية.
- **قادر على إدارة الوقت:** القدرة على إدارة الوقت بكفاءة لتلبية متطلبات التدريس الرقمي.
- **مصمم للتعلم:**

- مطور المناهج: يقوم المعلم بتصميم وتطوير مواد تعليمية مبتكرة ومتنوعة باستخدام أدوات التكنولوجيا.
- منسق المحتوى: يجمع المعلم بين مختلف المصادر الرقمية لإنشاء تجارب تعلم غنية ومشوقة.

- **مُسرع للتعلم:**

- مدرب التعلم: يوفر المعلم الدعم والتوجيه للطلاب أثناء عملية التعلم، ويساعدهم على تجاوز التحديات.
- مسهل Facilitator: يشجع المعلم على التعاون والتفاعل بين الطلاب، ويقوم بدور الميسر في النقاشات والمناقشات.

- **محلل للبيانات:**

- محلل الأداء: يستخدم المعلم البيانات لتحليل أداء الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.
- مطور الاستراتيجيات: يستخدم المعلم البيانات لتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية.

- **مؤثر:**

- مذيع جذاب: يستخدم المعلم لغة بسيطة ووسائل تفاعلية لجذب انتباه الطلاب وشرح المفاهيم المعقدة.

- قصة وحكاية: يروي المعلم القصص ويستخدم الأمثلة الواقعية لجعل التعلم أكثر متعة وذاكرة.

- **باحث:** يقوم المعلم الرقمي ببحث مستمر عن أفضل الممارسات في مجال التعليم الرقمي، ويطبق النتائج في صفه.
- **مسوق للتعلم:** يعمل المعلم على تسويق أهمية التعلم الرقمي لدى الطلاب وأولياء الأمور والإدارة المدرسية.
- **محافظ على الجودة:** يعمل المعلم على ضمان جودة المحتوى الرقمي الذي يستخدمه، والتأكد من ملاءمته لأهداف التعلم.
- **معالج للمعلومات:** يساعد المعلم الطلاب على تطوير مهاراتهم في البحث وتقييم المعلومات من مصادر مختلفة.
- **صانع قرارات:** يشارك المعلم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير البرامج التعليمية وتكامل التكنولوجيا في المدرسة.
- **موجه المعلومات:**

- التصفية والانتقاء: على المعلم أن يكون قادرًا على غربلة المعلومات المتاحة عبر الإنترنت واختيار المصادر الموثوقة والدقيقة.
- التوجيه نحو المصادر الصحيحة: يجب أن يرشد الطلاب إلى المصادر المناسبة لبحثهم وتعلمهم.
- تحسين مهارات البحث: يجب أن يعلم المعلم الطلاب كيفية البحث الفعال والتفكير النقدي لتقييم المعلومات.

- **مدافع عن الموثوقية:**

- مكافحة الأخبار المزيفة: يجب أن يعلم المعلم الطلاب كيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات المضللة.
- تطوير مهارات التحقق من الحقائق: يجب أن يزود المعلم الطلاب بالأدوات اللازمة للتحقق من صحة المعلومات.

- **مُحلل للأنماط التعلمية:**

- تحديد الاختلافات: يتميز كل طالب بأسلوب تعلم فريد .على المعلم أن يكون قادراً على تحديد هذه الأنماط بدقة.
- التخصيص: بناءً على هذه الأنماط، يمكن للمعلم توفير موارد ومحتوى تعليمي مخصص لكل طالب.

- **مُصمم للخبرات التعليمية:**

- التنوع في الأشكال: يمكن للمعلم تصميم تجارب تعليمية متنوعة تتناسب مع مختلف أنماط التعلم (بصرية، سمعية، حركية، إلخ).
- التكيف المستمر: بناءً على نتائج التقييم، يمكن للمعلم تعديل الخطط الدراسية والأنشطة لتلبية احتياجات الطلاب المتغيرة.

- **مستخدم البيانات:**

- جمع البيانات: يمكن للمعلم استخدام التكنولوجيا لجمع بيانات حول أداء الطلاب وتفاعلهم مع المواد التعليمية.
- تحليل البيانات: يساعد تحليل هذه البيانات المعلم على فهم نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الدعم.

- **مرشد الشخصي:**

- التوجيه الفردي: يمكن للمعلم أن يوفر التوجيه والدعم الفردي لكل طالب لمساعدته على تحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم.
- بناء الثقة: يمكن للمعلم أن يبني علاقة وثيقة مع كل طالب، مما يشجع على المزيد من المشاركة والاندماج في عملية التعلم.

- **مُراقب للسلوك:**

- كشف الصعوبات: يستخدم المعلم أدوات المراقبة المتاحة في المنصات التعليمية للكشف عن أي سلوكيات قد تؤثر على أداء الطلاب.
- التدخل المبكر: يتيح ذلك للمعلم التدخل مبكرًا لحل أي مشاكل قد تواجه الطلاب.

- **مُعد للجيل القادم:**

- مهارات المستقبل: على المعلم أن يجهز الطلاب بالمهارات اللازمة للنجاح في عالم سريع التغير ومتطلباته متجددة باستمرار.
- الوعي التكنولوجي: يجب أن يجعل الطلاب على دراية بالتطورات التكنولوجية وأثرها على مختلف المجالات.

- **مُربي وقائد أخلاقي:**

- بناء الشخصية: يساهم المعلم في تشكيل شخصية الطالب من خلال غرس القيم الأخلاقية والمبادئ السليمة.
- القدوة الحسنة: يكون المعلم قدوة حسنة للطلاب في سلوكه وأفعاله.

- التعامل مع التحديات الأخلاقية: يساعد المعلم الطلاب على فهم التحديات الأخلاقية التي يواجهونها في عالم اليوم وكيفية اتخاذ القرارات الصحيحة.
- صانع المعرفة: لا يقتصر دوره على نقل المعلومات، بل يشجع على اكتشاف المعرفة وبناءها من خلال الاستفسار والتفكير النقدي.

- **مُشرف:** تمامًا كما أنه من الضروري تشجيع المشاركة، من الضروري أيضًا الإشراف على جميع المناقشات التي يتم إنشاؤها في المناظرات والمنتديات الجماعية للاستفادة من التعلم التعاوني بين الطلاب .هناك أيضًا أدوار رئيسية للمعلم .قم بإنشاء جو من المناقشة يؤدي إلى التأمل وتبادل الأفكار حتى يشعر الطلاب بالمشاركة في عملية التعلم الخاصة بهم .لا تنسى دائمًا ضمان، أثناء التدريس الافتراضي، أن تكون مساحة للاستماع الاحترامي وغير القضائي، حتى يتمكن الجميع من التعبير عن رأيهم. قدم مفاهيم جديدة.
- **مُعدل ومُكيف للمحتوى:** المعلم الرقمي ليس مجرد مستهلك للدورات الجاهزة، بل هو مُعدّل لها. فهو يقوم بتعديل الأنشطة، والواجبات، والتقييمات الموجودة في الدورات الجاهزة لكي تتناسب مع احتياجات طلابه ومنهج دراستهم.
- **مشخص للاحتياجات:** بناءً على تحليله للبيانات، يقوم المعلم بتشخيص الاحتياجات التعليمية الفردية لكل طالب .قد يلاحظ مثلاً أن بعض الطلاب يواجهون صعوبة في فهم مفهوم معين، أو أن آخرين لا يشاركون بنشاط في المناقشات.
- **مُقدم الحلول:** بعد تشخيص الاحتياجات، يقدم المعلم الحلول المناسبة لكل حالة .قد تتضمن هذه الحلول توفير مواد إضافية، أو تنظيم جلسات تعليمية فردية أو جماعية، أو تعديل منهج التدريس بأكمله.
- **منسق مع الجهات المعنية:** في حالة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، يتعاون المعلم مع المعلمين المتخصصين والآباء لتوفير الدعم اللازم للطالب.
- **مُحافظ على النزاهة الأكاديمية:** يضمن المعلم التزام الطلاب بسياسات النزاهة الأكاديمية للمنطقة، مثل منع الغش والانتحال.
- **مسؤول عن الشفافية:** يقوم المعلم بتقديم تقارير واضحة ومفصلة حول أداء الطلاب، مما يضمن شفافية العملية التعليمية.
- **جسر التواصل:** يعمل المعلم كوسيط بين الطالب وإدارة المدرسة والوالدين، حيث يقوم بنقل المعلومات حول تقدم الطالب وأدائه.

- **مُحسِّن مستمر:** يستخدم المعلم النتائج التي توصل إليها لتحسين العملية التعليمية، سواء من خلال تعديل استراتيجيات التدريس أو المواد التعليمية أو حتى بيئة التعلم.

٥- **الملخص والتوصيات:**

❖ **الملخص:**

تناولت هذه الورقة البحثية التحولات الجذرية التي طرأت على دور المعلم في عصر الرقمنة، مع التركيز بشكل خاص على التحديات والفرص التي يواجهها المعلم في التعامل مع جيلي زد وألفا.

المعلم الرقمي: تم تعريف المعلم الرقمي بأنه: شخص يتمتع بمجموعة من المهارات والكفاءات التي تمكنه من استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة فعالة لدعم عملية التعليم والتعلم. فهو ليس مجرد ناقل للمعلومات، بل هو مرشد وميسر للتعلم، يساهم في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، مثل التفكير النقدي والإبداع والتعاون وحل المشكلات، وهو أيضًا ليس مجرد معلم تقليدي يستخدم التكنولوجيا، بل هو معلم مبتكر وملهم يستخدم التكنولوجيا لتعزيز عملية التعلم وتحقيق أهدافها.

جيل زد وجيل ألفا: تم استعراض أبرز الخصائص التي تميز هذين الجيلين، والتي تشمل: الاعتماد الكبير على التكنولوجيا، الرغبة في التعلم الذاتي، التنوع الثقافي، والتفكير النقدي والإبداعي.

الأدوار المتعددة للمعلم الرقمي: تم التوصل إلى ما يقرب من تسعين دور وسمة للمعلم في العصر الرقمي، وأبرزت الورقة أهمية أن يتحول المعلم من مجرد ناقل للمعلومات إلى ميسر للتعلم، وموجه للتفكير النقدي والإبداعي، ومصمم للخبرات التعليمية المبتكرة. كما أكدت على أهمية أن يكون المعلم الرقمي قادراً على بناء علاقات قوية مع طلابه، وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة.

التوصيات:

١. **تطوير برامج تدريب للمعلمين:** يجب تصميم برامج تدريب شاملة لتمكين المعلمين من اكتساب المهارات الرقمية اللازمة لمواكبة التطورات التكنولوجية، وتطبيق استراتيجيات التدريس المبتكرة.

٢. **توفير البنية التحتية التكنولوجية:** يجب توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة في المدارس، مثل الأجهزة والإنترنت عالي السرعة، لضمان وصول جميع الطلاب إلى الموارد التعليمية الرقمية.

٣. **تطوير المناهج الدراسية:** يجب مراجعة وتحديث المناهج الدراسية لتتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، ولتشجيع التفكير النقدي والإبداعي والتعلم المستقل.

٤. **بناء مجتمعات تعليمية رقمية:** يجب تشجيع التعاون والتواصل بين المعلمين والطلاب من خلال بناء مجتمعات تعليمية رقمية، مثل المنتديات والشبكات الاجتماعية التعليمية.

٥. **دعم البحث العلمي في مجال التعليم الرقمي:** يجب تشجيع البحث العلمي في مجال التعليم الرقمي لتطوير استراتيجيات تدريس مبتكرة، وتقييم فعالية الأدوات والتطبيقات التكنولوجية.

٦. **تغيير دور الإدارة المدرسية:** يجب أن تتغير أدوار الإدارة المدرسية لدعم التحول الرقمي في التعليم، وأن توفر الدعم اللازم للمعلمين لتطبيق الاستراتيجيات الرقمية.

المراجع:

Additio App. (2024). What is digital competency in teaching?, https://additioapp.com/en/what-is-teacher-digital-skills/

Amrit, K. (2020). Understanding Generation Alpha. Retrieved July 27, 2021, https://osf.io/d2e8g/download

Ani, M. (2024). How To Be A Teacher In The Digital World, A Useful Guide, https://mktoolboxsuite.com/teacher-digital-world/

Bernard, B. (2013). Eight Roles of an Effective Online Teacher, https://www.facultyfocus.com/articles/online-education/online-course-delivery-and-instruction/eight-roles-of-an-effective-online-teacher/

Christopher, A. (2024). What Is Generation Alpha? Meaning, Characteristics, and Future, https://www.investopedia.com/generation-alpha-definition-8606114

Dima, S. (2022). Generation Alpha and the education, https://www.researchgate.net/publication/361484866_Generation_Alpha_and_the_education

European Union. (2022). DigComp 2.2: The Digital Competence Framework for Citizens - With new examples of knowledge, skills and attitudes, https://publications.jrc.ec.europa.eu/repository/handle/JRC128415

EvolMind. (2024). The 7 key roles of a teacher in e-learning training, https://www.evolmind.com/en/blog/7-main-roles-teacher-elearning-training/

Holistique Training. (2024). Educators And Generation Alpha: Adapting To The Future Of Learning, https://holistiquetraining.com/en/news/education

Janelle, C. (2019). 15 Professional Development Skills for Modern Teachers, https://www.teachhub.com/professional-development/2019/11/15-professional-development-skills-for-modern-teachers/

Kraidenkov, Y., & Sviridova, L. (2021). Management of generation Z staff in the digital economy. SHS Web of Conferences, 116, 00015. https://doi.org/10.1051/shsconf/202111600015

Leilani, C & John, H. (2024). Digital Teaching and Professional Development, https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://drjoe.ca/Social%2520Networking/Digital%2520Teaching%2520and%2520Professional%2520Development.pdf&ved=2ahUKEwjN08ujyvyHAxWfR_EDHa3sM8kQFnoECDEQAQ&usg=AOvVaw1d5yQdO6dosD4Vl5vhagDi

Majid, W ; Budi, S ; Agus, S ;& Wisman, H. (2024). Profile of generation Z characteristics: Implications for contemporary educational approaches, https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://ojs.ympn2.or.id/index.php/KPSBSL/article/download/8/43&ved=2ahUKEwi7rtmxiPeIAxUrVfEDHStcFVMQFnoECAsQAw&usg=AOvVaw1q2g8PmEroXac3_JpsIpG-

Mariana, V. (2023). 6 Secrets You Need to Know About Your Generation Alpha Art Students, https://theartofeducation.edu/2023/11/nov-6-secrets-you-need-to-know-about-your-generation-alpha-art-students/

Matthew, L. (2018). 11 Key Attributes of Successful Teachers in the Digital Age, https://www.thetechedvocate.org/11-key-attributes-of-successful-teachers-in-the-digital-age/

Mauth.CC. (2024). E-tutor, https://www.mauth.cc/en/glossar/e-tutor-definition/

McCrindle, M., & Fell. A. (2020). Understanding Generation Alpha. McCrindle Research. Retrieved June 3, 2021 from https://generationalpha.com/wpcontent/uploads/2020/02/Understanding-Generation-Alpha-McCrindle.pdf

Michael, S. (2024). Meet Generation Alpha: Who Are They, and How Do We Educate Them?, https://www.atpe.org/News-Media/Magazine/ATPE-News-Summer-2024/Generation-Alpha

Ministry of Education and Higher Education, Quebec, Canada. (2019). Quebec Digital Competency Framework DIGITAL COMPETENCY FRAMEWORK, https://unevoc.unesco.org/home/Digital+Competence+Frameworks/lang=en/id=17#tbar

Nihal, Y & Şirin, K, 2020 The Teacher of Generation Alpha Chapter 1, https://www.researchgate.net/publication/349180864_The_Teacher_of_Generation_Alpha_Chapter_1

Richard, M. (2024). Exploring Generation Alpha Characteristics and Future Trends, https://seospecialist.com.ph/exploring-generation-alpha-characteristics-and-future-trends/

Robin, P. (2024). 4 Traits Educators Look for in High-Quality Content, https://blog.discoveryeducation.com/4-traits-educators-look-for-in-high-quality-content/

Romero, A. (2017). Colleges need to prepare for Generation Alpha. CUNY Bernard M Baruch College. Publications and Research, Retrieved June 3, 2021 from https://academicworks.cuny.edu/bb_pubs/172/

St Stephen's School. (2024). Adapting education to Generation Alpha, https://www.ststephens.wa.edu.au/adapting-education-to-generation-alpha/

Student-Centered World LLC. (2024). Understanding Generation Alpha Characteristics -How They Are, https://www.studentcenteredworld.com/generation-alpha/

Suwanroj, T., Leekitchwatana, P., & Pimdee, P. (2019). Confrmatory factor analysis of the essential digital competencies for undergraduate students in Thai higher education institutions. Journal of Technology and Science Education, 9(3), 340-356. https://doi.org/10.3926/JOTSE.645

Tănase, M. O., Nistoreanu, P., Dina, R., Georgescu, B., Nicula, V., & Mirea, C. N. (2023). Generation Z Romanian Students' Relation with Rural Tourism—An Exploratory Study. Sustainability (Switzerland), 15(10), 1–21. https://doi.org/10.3390/su15108166

Taylor, L., & Hattingh, S. J. (2019). Reading in Minecraft: A Generation Alpha Case Study. TEACH Journal of Christian Education, 13(1), 29-36. Retrieved June 3, 2021 from https://research.avondale.edu.au/teach/vol13/iss1/7/

TeachPro, Trigyn Technologies Limited. (2024). The Role of Teachers in Today's Digital World, https://www.teachproplus.com/the-role-of-teachers-in-todays-digital-world/

Team Varthana. (2024). 20 Gen Z Traits Today's Teachers Need To Adapt To, https://varthana.com/school/20-gen-z-traits-todays-teachers-need-to-adapt

Tsisana Palmer. (2015). 15 Characteristics of a 21st-Century Teacher, https://www.edutopia.org/discussion/15-characteristics-21st-century-teacher

United Nations International School of Hanoi. (2024). What is Generation Alpha? 8 Characteristics of Generation Alpha, https://articles.unishanoi.org/characteristics-of-generation-alpha/

Walden University. (2024). Six Traits to Look for in a Stellar Online Teacher, https://www.waldenu.edu/online-masters-programs/ms-in-higher-education/resource/six-traits-to-look-for-in-a-stellar-online-teacher

Wisconsin Department of Public Instruction. (2024). Online teacher responsibilities, https://dpi.wi.gov/online-blended-learning/online-teacher-responsibilities

Zhun Yee Chew. (2024). Top 9 Key Gen Alpha Characteristics Teachers & Parents Must Know! , https://www.classpoint.io/blog/gen-alpha-characteristics

Ziatdinov, R. & Cilliers, J. (2021). Generation Alpha: Understanding the Next Cohort of University Students, European Journal of Contemporary Education 10(3): 783-789, https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://arxiv.org/pdf/2202.01422&ved=2ahUKEwjrguWu0PWIAxWyVKQEHRFMGj04ChAWegQINRAB&usg=AOvVaw2fQL_ysY1Ug4GkoLtdysW7